

بعض اقوال للفلاسفة الماضين * المرأة والزواج في انكانرا * الزواج
بالاعلان * الزواج * حديث الانيس * كتب الشهر وجرائده * خطرات
افكار * ملح * اعلانات

الاجل

﴿ الجزء السادس — السنة السادسة ﴾

﴿ الاسكندرية في ٣٠ يونيو (حزيران) سنة ١٩٠٣ ﴾

﴿ الموافق ٥ ربيع الثاني سنة ١٣٢١ ﴾

﴿ بعض اقوال ﴾

للفلاسفة الماضين

للفلاسفة من قديم الزمان حتى الان اقوال مأثورة واره مسطورة
وهي مما يعقده الشاعر فيجلو به نظمه ويتمثل به الخطيب فيؤثر كلامه ويستشهد
به المجادل فتعوى حجته ولا تزال تلك الحكيم من قديم الدهر باقية للان
دالة بحفظ الناس لها على مكانتها من نفوسهم ولزومها لتجاية كلامهم وتقوية
حججهم وزيادة التأثير بها على سامعيهم ولذلك ترى انه اذا اصيب احد بنكبة
مثلاً واردت تعزيتة بما شئت من ضروب الملاهي وشقى المسليات فلا يبلغ
ذلك من فواده بعض ما تبلغه حكمة مأثورة قيلت في شأن المصائب ومن
اجل هذا عد القول من اشرف موهوبات الله للانسان ومن اجل مميزاته
عن سائر المخلوقات كما عد التفاوت في مراتبه من جهة التأثير من اجل
مميزات الانسان عن سواه من بني نوعه على خلاف سائر المواهب المكتسبة

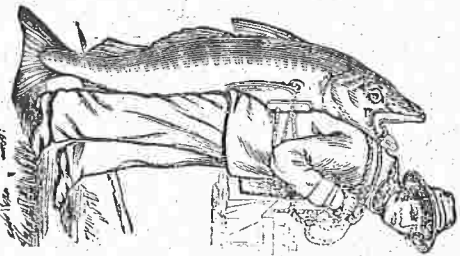
شـهـس البيوت

تسودحنا في لمة عيون اولادكم فنتى نغزتم ان ستموهم بل لمة فقلوبكم تحزن واذا
عظيتم الاولادكم

SCOTT'S EMULSION

فالقر يزول والعافيه ترجع في ابدان اولادكم. مستحلب
سكوت يدفع الامراض ويحلى الاولاد يكبرون ويقوون
واللمعة تبقى بغيرهم. ابدأ لا تكونوا خالين من
مستحلب سكوت

لانه يجلبكم ويجلب اولادكم من كثير من الغدايب والهم
تخطوا وخذوا مستحلب سكوت الذي داخل قناتين
ملفوفين بورق لون صيفوني فاتح وعليه هذه العلامة.



تطلب هذه العلامة على القينة

مستحلب سكوت
مستحلب سكوت
صار بيدكم منقاة .
موجول عند كافة الصيدليات .
22 A.

والغريزية التي يقل بها التفاوت وتزداني معها المراتب . وكثيراً ما سمعنا عن الرجل الفرد انه كان باقي العبارة الواحدة فيقتاد بها الالوف ويزحف بها الصفوف الى الصفوف وحسبك بما كان يبدو من المسيح مع خصومه فانه كان بالعبارة الواحدة يرد لاجتهم ويسقط حججهم ولا تزال ديانتهم الان قائمة بعدة عبارات من ماثور قوله وذلك لانه بلغ بها نهاية الحكمة ووصل الى غاية الاقتناع

ثم انه مما يدل على مكانة الفلاسفة من النفوس وما لهم من عظيم الاحترام بين الناس انك لو القيت خطرة ففكر من خطراتهم على من تريد اقناعه بها دون ان تذكر انها لاحد منهم فانه ربما لا يقنع لها ولا يعاب بها ولكن لو قلت له ان فلاناً قال كذا فانه يذعن ويقنع للحال وذلك لاشيء الا لانك اسندت لديه الحكمة الى من كثير صدورها عنه وكان معروفاً بالسداد والصواب

ولقد صدر عن الفلاسفة بين متقدمين ومتأخرين اقوال كثيرة هي ملء الاوراق ملء المسامع ولكنها منتشرة بين ابناء الكذب والمواظ ومترددة بين الافواه ولذلك رأينا جمع ما يستطاع منها في مقال واحد من قبيل التفكه بها والتنبه بحكمته او من قبيل خطرات الافكار التي ننشرها للمتأخرين وهي اذا بلغ الرجل سبعين عاماً وخاف الموت كان الموت جديراً به

انقطاع المودة بعد انمقادها خطر شديد فلا تسادق احداً قبل اختباره اذا لم تعلم ابنك صنعة في صغره فلا تلمه اذا لم ينفق عليك في كبرك احسن ما يصنع في الدنيا فعل المعروف المعجل اجمل نصر تم للملكة نصر لم ترق فيه دماء

ليس اشد تغيراً من مجاري المياه وعقول النساء ولا احوج الى التبصر من اقتراض الدراهم من الاصدقاء اعظم الاشياء الزمن واخفاها المستقبل واكثرها امانة الارض واشدها خيانة البحر

ما التذ انسان في شيء مثل لذته بمحبة الناس له ما تلى الانسان بمثل الاماني ولا ابتهج بمثل الكسب ولا تضايق لشيء كالفقر بعد الغنى

ليس افقر ممن يصاب بنكبة لا صبر له عليها اذا لامك احد على سكرتك فقل له انني اسكت لكي تتكلم من اراد ركوب البحر فليفتكر ان بينه وبين الموت مقدار عرض لوح السفينة

لا ينبغي للكاذب ان يدعو الله لانه ربما ينهبه الى كذبه ما دل على جبن الانسان مثل تهديده ولا على كذبه مثل حذانه المزوج يضاعف مصائبه ويخاق مصائب جديدة لغيره ليس اضمن من خسارة الضامن من تزوج باعلى منه ارادة العلو معها فقد نزل عن الرتبة التي كان بها اذا اردت الزواج فتزوج بمن بلغ عقلا لا بمن بلغ سنه اذا لم تر الموسيقى في بلاد فاحكم بانه ليس بها عنب الندم على الشيء يمنع اعادته الا ندم السكر آمن السفن هي التي تصل الى البر سالمة اذا اردت ان ترى الغش مجموعاً فاحضر الاسواق

الذي يضحك من لا شيء يكون ضاحكاً على نفسه

لا ينبغي للانسان ان يطالب شيئاً لانه يجهل ما يصلح له

اعظم النفع يكون من نسيان الضرر

لا يضر العاقل معاشره السفه لان الطبيب يصاحب المريض ولا يؤذي

اذا اصابك احد بمكروه فتعز بان مكروهاً اكبر منه قد اصاب به حتى

حمله على فعل ما فعل

هذا طرف يسير من خطرات الفلاسفة الماضين التي لم نرها مجموعة

على هذه الصورة وقد نقلناها بتصرف لانها لم تترجم عنهم كما يجب ولكن

بعضها على كل حال بالغ غاية الحكمة وهو مما يحسن الاهتداء به والتفكر فيه

لان اكثر اقوال الانبياء العظام الذين اقتادوا الامم انما هي خطرات افكار

الهموا بها كهذه الخطرات

المرأة والزواج

في انكلترا

لا نرجع في هذا الفصل الى حال المرأة في انكلترا وما لها من الحقوق

او شيء من ذلك مما اشرنا اليه فيما تفرق من الاجزاء ولكننا نذكر تقويماً

صدر عنها من ايام فان فيه دلالة كافية على حال المرأة هناك من اكثر الوجوه

المهمة

فلقد ظهر من هذا التقويم انه يوجد ببلاد الانكليز كلها ثلاثون فتاة

فقط متزوجات وهن في الخامسة عشرة من اعمارهن ومئة واثنان وستون

متزوجات في السادسة عشرة كما انه يقابل كل ستة انفس متزوجين احد عشر

حازباً وارمل ويقابل كل ارملة ارملة واحد . وبهذه يكون موت المتزوجين

اكثر من المتزوجات كما ان في هذا التقويم دلالة واضحة على ان القوم هناك

لا يرغبون بالفتاة الصغيرة التي يتشبه بها شعراء العرب ويشبهون عمرها بعمر

البدر على خلاف الجاري بيننا في مصر وسائر المشرق فان حكوماته لو حسبت

المتزوجات في الخامسة عشرة وما قبلها لوجدتهن ملايين وهو ما يعتبر نقصاً

في المعيشة البشرية ومخالفة لقول احد الفلاسفة الذين نقلنا كلامهم في المقال

السابق وهو وجوب الزوج بمن بلغ عقابها لا بمن بلغ عمرها

ولقد شوهد في بلاد الانكليز ان الشبان الصغار يرغبون على الاغلب

في الزوج بمن هن اكبر منهم سنّاً فان اكثر الذين في سن الخامسة عشرة

متزوجين بمن هن في السابعة عشرة والذين في السابعة عشرة متزوجون

بمن هن في الخامسة والثلاثين وشوهد فيهم ابناء ثمان عشرة متزوجين بنات

خمسين الا ان الغالب بين الشبان انهم حين يبلغون العشرين يختارون من

هن في اعمارهم . وشوهد ايضاً ان في انكلترا ثمانمئة الف شاب متزوجين بمن

هن في اعمارهم على فروق قليلة . وقد تبين من هذا التقويم ان ست نساء

متزوجات قد بلغن المئة عام وثمان ايام بالغات ذلك العمر على خلاف الرجال

فان فيهم عشرة متزوجين بلغوا المئة واثنين وثلاثين مثلهم ولكنهم ارامل

ولقد كان في جملة ما ظهر من هذا التقويم انه يوجد في انكلترا مليون

امرأة زائدات عن الرجال وقد كان هذا سبباً مهماً في كثرة اشتغالهن باعمال

الرجال ومزاحمتهم لهم في كل صناعة وعلم حتى لقد شوهد انه يقابل كل تسع